S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/20565
4 April 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس الأمن

UN LIBRARY
APR 6 1989
UN/SA COLLECTION

رسالة مؤرخة في ٤ نيسان/ابريل ١٩٨٩
وموجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم
لجنوب افريقيا لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه نص رسالة مؤرخة في ٤ نيسان/ابريل ١٩٨٩ ومرسلة من وزير خارجية جنوب افريقيا بشأن استمرار الاحداث الخطيرة في ناميبيا وهي الاحداث التي كتب اليكم عنها في ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٩ (S/20557) .

وقد صدرت لي التعليمات بأن أطلب تعميم نص الرسالة بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) جريمي ب. شيرار
الممثل الدائم

../..

المرفق

رسالة مؤرخة في ٤ نيسان/ابريل ١٩٨٩
وموجهة إلى الامين العام من وزير
خارجية جنوب افريقيا

بالإشارة إلى رسالتي الموجهة اليكم والمؤرخة في ٣ نيسان/ابريل ١٩٨٩ (S/20557) ، يؤسفني أن أبلغكم انني قد تلقيت الآن أدلة مقلقة أخرى على حدوث ما يلي :

- تسلل الآن ما يزيد عن ١ ٠٠٠ فرد من قوات سوابو (جيش التحرير الشعبي الناميبي) إلى داخل ناميبيا ؛

- خلال الفترة من ٢١ إلى ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٩ ، تم إعادة وزع اللواء الميكانيكي الاول التابع لقوات "سوابو" من لوبانغو إلى موقعين في زانغونغو وتشيبا (أي من موقع يبعد بمسافة ٣٠٠ كيلومتر إلى الشمال من الحدود بين ناميبيا وأنغولا إلى موقعين يبعدان عن الحدود بمسافة قدرها حوالي ٧٠ كيلومترا و ٥٠ كيلومترا على الترتيب) ؛

- تم تحريك عناصر دبابات تتبع "سوابو" من لواندا إلى منطقة الحدود خلال الفترة نفسها لوزعها من أجل القيام بعمل هجومي داخل ناميبيا ؛

- تم وضع كتيبتين شبه تقليديتين مكونتين من عناصر مختلطة تابعة لقوات جيش التحرير الشعبي الناميبي ولقوات كوبا وقوام كل منها ٤٥٠ فردا في موقع يبعد بمسافة ٦٠٠ متر إلى الشمال من نقطة الإرشاد ١٢ الموجودة على الحدود وعند مطار أونغيفا على الترتيب ؛

- تجري عناصر "سوابو" الموجودة داخل ناميبيا اتصالات مستمرة باللاسلكي مع مواقع قيادتها الموجودة في أنغولا .

ومن واجبي أن أوجه انتباهكم إلى أنه ما لم تتخذ تدابير نشطة وفعالة لوقف التدهور السريع في الموقف ستكون عملية تحقيق السلم في ناميبيا معرَّضة بكاملها لخطر الإنهيار .

لقد ذكر رئيس مجلس الامن ، السفير أ. بيلونوغوف ، البارحة ضمن ما ذكره انه :

"في رأيي أنه لمصلحة استقلال ناميبيا لا بد أن تتعاون الاطراف تعاونا كاملا مع الامين العام وممثله الخاص وأن تحترم بدقة الاتفاقات المتعلقة بخطة التسوية" .

ولا يمكن أن يكون هناك شك بالنسبة لتحديد ما تفرضه الاتفاقات التي أشار اليها السفير بيلونوغوف ، والتي اعتمدها مجلس الامن ، على كل طرف . فما هي الالتزامات التي تعهدت بها سوابو بموجب هذه الاتفاقات ؟

- في ١٢ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، أبلغكم رئيس "سوابو" برسالة موجهة اليكم أن "سوابو" قد وافقت على الالتزام بالبدء في وقف جميع الاعمال العدائية وفقا لاتفاق جنيف . وذكر رئيس "سوابو" أيضا أن "سوابو" مستعدة للالتزام بذلك الاتفاق إلى أن يبدأ سريان وقف إطلاق النار رسميا طبقا للقرار ٤٣٥ (١٩٧٨) . (الفقرة ١٠ من تقريركم S/20412 ، المؤرخ في ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ والمقدم إلى مجلس الامن) .

- أشارت الفقرة ٥ من اتفاق جنيف إلى أن أنغولا وكوبا "ستستخدمان مساعيهما الحميدة بحيث يبدأ وزع قوات "سوابو" إلى الشمال من خط العرض ١٦ بمجرد إتمام الانسحاب الكامل لقوات جنوب افريقيا من أنغولا وكذلك في سياق وقف الاعمال العدائية في ناميبيا" .

- ان الاتفاقات المختلفة ذات الصلة تؤكد مبدأ الامتناع عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها ، ضد السلامة الاقليمية للدول .

- في ١٨ آذار/مارس ١٩٨٩ ، أكد رئيس سوابو ، في رسالة وجّهها اليكم ، موافقة سوابو على التقيد بوقف إطلاق النار اعتبارا من ١ نيسان/ابريل ١٩٨٩ ، وأعاد تأكيد قبول سوابو للوقف الفعلي للاعمال العدائية بين جنوب افريقيا وسوابو في ناميبيا وحولها ، وفقا لبروتوكول جنيف المؤرخ في ٥ آب/أغسطس ١٩٨٨" .

ولما كان مجلس الامن قد أقرّ الالتزامات المشار اليها أعلاه ، فإن جنوب افريقيا ستكون ممتنة فيما لو أكدتم في أسرع وقت ممكن استعداد مجلس الامن لان يفعل كل ما في وسعه لضمان تقيُّد سوابو بهذه الالتزامات . وإذا لم يتم ذلك ، فهل يتحتم على جنوب افريقيا أن تفترض أن في رأي المجلس حاليا أن سوابو لم تعد ملزمة بتنفيذ التزاماتها ؟

ان حقائق التطورات التي وقعت على مدى الايام الثلاثة الماضية تتحدث عن نفسها . فقد عبر أفراد تابعون لسوابو مدججين بالاسلحة الحدود الناميبية/الانغولية بأعداد كبيرة في ١ نيسان/ابريل ١٩٨٩ . ولم يحملوا معهم بنادق نصف آلية فحسب ، بل كانوا يحملون أيضا مدافع الهاون وأسلحة مضادة للدبابات وقذائف أرض - جو . وبناء على شهادتهم ، صدرت اليهم تعليمات بدخول ناميبيا وإقامة قواعد داخل الاقليم . وهذه الحقائق يتضمنها تقرير الممثل الخاص .

وسوف تدركون ، سيدي ، أنه لا يمكن التوقع بأن تنفذ حكومة جنوب افريقيا تعهداتها بموجب الاتفاقات ذات الصلة في الوقت الذي تواصل فيه سوابو تصرفاتها في انتهاك صارخ لاحكام تلك الاتفاقات مع رضوخ مجلس الامن سواء كان ضمنا أو خلاف ذلك . وفي ظل هذه الظروف ، فإن لجنوب افريقيا الحق الذي لا شك فيه بأن تعلّق تقيدها بما قطعته على نفسها من التزامات . ومن جهة أخرى ، إذا ما زعم أن جنوب افريقيا بذلك تخلّ بالتزاماتها بموجب الاتفاقات ، فإنه يسعدني أن أعرف ما هي هذه الالتزامات وكيف تم الإخلال بها .

وفي الختام ، يجب على سوابو الآن مواجهة الحقائق بشجاعة . ولا بد من اتخاذ خطوات فعالة وعاجلة لضمان تقيدها بجميع التزاماتها . وإلا ، فإن حكومة جنوب افريقيا ، ممارسة لحقوقها ، لن يكون لديها خيار سوى أن تعتبر التزاماتها المتبادلة موقوفة إلى أن يحين الوقت الذي يكون فيه فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال في ناميبيا في وضع يتيح له ضمان مراعاة سوابو بدقة لاحكام الاتفاقات ذات الصلة .

(توقيع) ر. ف. بوثا
وزير الخارجية

- - - - -